وغير ذلك ومنه قولي امر من يجن به مبدي تجنبه وما يماثله الرابع ذكر
ما يتعلق بالرقبا والوشاه ومن قولي خل الملام فاني لست اسمعه وامثاله
فقد ظهر لك تضمن قصيدتي للانواع الاربعة

موم البكا اخليل خان بالدخل ام بان خان الخليلي وهو مختلي

فقولي مم من التعليلية جارة لما الاستفهامية خبر مقدم والبكا
بالقصر مبتدا موخر ومعنى ما الاستفهامية اي شيء نحو قوله تعالى ما هي
وما لونها وما تلك بيمينك يا موسى ويجب حذف الفها حيث جرت
وابقا الفتحة دليلا عليها نحو فيم والى م وعلى م وبم وربما تبعت
الفتحة الالف كما هنا في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله
يا ابا الاسود لم خلفتني لهموم طارقات وذكر
وعلة حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر واما قراءة عيسى
وعكرمة عما يتساءلون فنادرة وقول حسان على ما قام يشتمني لئيم
فضرورة والظرف مستقر بفتح القاف سمي بذلك لاستقرار الضمير فيه
والبكا بالقصر كما هنا الدموع وخروجها وبالمد الصوت الذي يكون
مع البكا ويصح هنا قراءة البكا بالمد وتقدير همزة الاستفهام قبل
خليل لكن الاول احسن لانه المستحسن شرعا وقولي اخليل همزته
للاستفهام وهي هنا لطلب التصديق وهو كما في مختصر السعد
انقياد الذهن واذعانه لوقوع نسبة تامة بين الشيئين اهـ
ومحصله ان التصديق ادراك مطابقة النسبة الكلامية للنسبة
الخارجية وهي الواقع او عدم مطابقتها وان التصور ادراك الموضوع
او المحمول او النسبة او اثنين من هذه الثلاثة او الثلاثة والمراد
بالاذعان لوقوع النسبة ادراك وقوعها او اللاوقوعها فكانه
قال الهمزة لطلب التصديق الذي هو ادراك وقوع
نسبة تامة بين شيئين او اللاوقوعها اي ادراك موافقتها

لما في الواقع او عدم موافقتها له وتفسير الاذعان بالادراك مذهب
المناطقة واما عند المتكلمين فهو قبول النفس للشيء والرضا به
فهو يرجع لكلام نفساني وهو قبول النفس قلت ذلك وضبطه
وادراك وقوع النسبة او اللاوقوعها كما يسمى تصديقا يسمى حكما
واسنادا وايقاعا وانتزاعا وايجابا وسلبا كما في الدسوقي على المختصر
وهي اي الهمزة داخلة على خان مقدر يفسره ما بعده فجملة الاستفهام
فعلية لان الاستفهام احق بالجملة الفعلية كما في الاطول وخليل
فاعل لخان المحذوف ومفعول خان محذوف تقديره خانك وهو
تقدير واجب بحسب القرينة الدالة على تعيينه ان عاما فعام وان
خاصا فخاص وانما وجب تقدير المفعول لتعين انفراد محذوف
من اللفظ لغرض كما في التلخيص والغرض هنا مجرد الاختصار
فهو الحال الداعية للحذف والقرينة على المحذوف حالية لقضاء
العادة بان المحب لا يبكي من خيانة خليل غيره والخليل الصديق
المحقق جمعه اخلاء وخلان وخان فعل ماض مفسر للمقدر
وفاعله ضمير خليل السابق ومعنى خان اؤتمن فلم ينصح او
نقض العهد والدخل بفتحتين ما داخل من فساد في العقل
او الجسم والغدر والمكر والداء والخديعة والعيب وكل من هذه
المعاني يصح ارادته هنا والخديعة اظهر وام حرف عطف
متصلة لطلب تعيين ما دخلت عليه الهمزة وبان بمعنى ظهر عطف
على خان المتقدم فالجملتان فعليتان وخان الخليلي شارع
بالقاهرة المعزية وبه عطف يسلك منها للشارع المسلة
الجوهرية ولشارع سيدنا الحسين نفعنا الله به وبمسجده
المبارك ثلاثة ابواب بخان الخان المذكور وقولي وهو اي

Copyright © King Saud University